

# AL-HAID

FORTNIGHTLY

VOL 30

No 22

تأسست على الهند

## المنظمات الهندوكية الدينية تطالب بحزب المساجد التاريخية المندوبين

منظمة R.S.S. تطلب من حزب التوحيد الهندي في الهند...  
 نشرت صحيفة "آر. إس. آي." في 16/4/1989م تقريراً كاملاً عن الجلسة الأخيرة المنعقدة في مدينة دلهي بمناسبة انتهاء الاحتفالات التي أقيمت في سائر أنحاء الهند على مرور مائة عام كامل على مولد الدكتور ميدجوار مشن منقطة آر. إس. آي. ووجه منحت أوبد ناشدته إلى المنحوس لتوحيد صفوفهم لأن نسبة عالية والمرقعة في السكان الذين من المنظمات الهندوكية التي تحمل لإيجاد الدين الهندوسي وحضارته وثقافته من جديد ومن بينهم رئيس منظمة آر. إس. آي. بالاح صاحب ديورس والآمين العام لمنظمة السيدج و شادري والسيد راجندر سنغ والسيد أنل جاري باجاني والسيد سكندر بخت، والسيد دولت نظاري والكهنة الهندوس ذلك لأنها طمعت هذه السياسة على الكتابات والمدارس الدينية واستندت من ذلك بعض المؤسسات الرسمية.

وقدم هذه الأمور إلى وزير العمل وقد جلس التعليم الديني خلال مقالته معه وكبير الوزراء المستر تاون دت تواربي ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد ودرس الاجتماع قرار مية التعليم الأساسي (بيك شكمجا برشد) الذي يقول بعدم الاعتراف بأي مؤسسة تعليمية كؤسسة أجنبية مادام مستواها التعليمي يساوي الثانوية (Junior High School) وذلك ما يمنع على التعلق لأنه يشكل معارضة صريحة من حكومة الهند للسناتور الهندي.

وحسب ما جاء في القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية أن كل هذه الأمور ستناقى خلال المناقشات في التذوية التي تمتد على صعيد عموم الهند، وأحد سماحة الشيخ الندوي بأن وفقاً بمثل مجلس التعليم الديني سيطلب رئيس الوزراء البندراجيف غاندي ليكون على بينة من الأوضاع.

وقال سماحة لا بد من تكوين جو جيد في سائر أنحاء البلاد كما سبق ذلك شأن قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، فانه بدون ذلك لا يرجى الحصول على نتيجة إيجابية.

وقد بدأ عقد اجتماعات في مختلف أنحاء البلاد، لمناقشة هذه القوانين المقترحة.

حكومة الهند بشأن قانون العمل سياسة، وقد حدثت لجنة العمل سياسة.

ووجه منحت أوبد ناشدته إلى المنحوس لتوحيد صفوفهم لأن نسبة عالية والمرقعة في السكان الذين من المنظمات الهندوكية التي تحمل لإيجاد الدين الهندوسي وحضارته وثقافته من جديد ومن بينهم رئيس منظمة آر. إس. آي. بالاح صاحب ديورس والآمين العام لمنظمة السيدج و شادري والسيد راجندر سنغ والسيد أنل جاري باجاني والسيد سكندر بخت، والسيد دولت نظاري والكهنة الهندوس ذلك لأنها طمعت هذه السياسة على الكتابات والمدارس الدينية واستندت من ذلك بعض المؤسسات الرسمية.

وقدم هذه الأمور إلى وزير العمل وقد جلس التعليم الديني خلال مقالته معه وكبير الوزراء المستر تاون دت تواربي ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد ودرس الاجتماع قرار مية التعليم الأساسي (بيك شكمجا برشد) الذي يقول بعدم الاعتراف بأي مؤسسة تعليمية كؤسسة أجنبية مادام مستواها التعليمي يساوي الثانوية (Junior High School) وذلك ما يمنع على التعلق لأنه يشكل معارضة صريحة من حكومة الهند للسناتور الهندي.

وحسب ما جاء في القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية أن كل هذه الأمور ستناقى خلال المناقشات في التذوية التي تمتد على صعيد عموم الهند، وأحد سماحة الشيخ الندوي بأن وفقاً بمثل مجلس التعليم الديني سيطلب رئيس الوزراء البندراجيف غاندي ليكون على بينة من الأوضاع.

وقال سماحة لا بد من تكوين جو جيد في سائر أنحاء البلاد كما سبق ذلك شأن قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، فانه بدون ذلك لا يرجى الحصول على نتيجة إيجابية.

وقد بدأ عقد اجتماعات في مختلف أنحاء البلاد، لمناقشة هذه القوانين المقترحة.

حكومة الهند بشأن قانون العمل سياسة، وقد حدثت لجنة العمل سياسة.

في المحكمة إلى بأنها قضية قومية ورام هو إله الهندوس بينما ياب الملوك الملوك الملوك من الغزاة الأعداء وإن سياسة استرضاء المسلمين مصدر لجميع المشاكل والمتاعب التي تواجهها الهند حالياً و في لقاء صحفي قال براج مدموك في جاد في صحيفة "دي دينا" في 14/4/89م مرة أخرى أصح المسلم الهندى خطراً حقيقياً لسلامة البلاد وحدثنا أكثر من نصفه أرقعت إلى 11٪، وتقف وراءه دولة باكستان ونيجلاديش والمدة وبالإضافة إلى ذلك 20 دول عربية إسلامية تساعده بالمال والتكنولوجيا.

وأفادت صحيفة "قوى آواز"، اليومية في 15/4/1989م بأنه يلا صاحب ديورس وجهه تقدماً لادعاء و مريراً إلى الذين يلقتون المنظمة آر. إس. آي. دوس الدلالية، و يدعون إلى المساواة بين جميع الأديان فليعلم أن يزوروا البلدان العربية والإسلامية حيث لا يسمح للهندوس والسخ بأداء طقوسهم الدينية، وأعرب بالا صاحب ديورس عن اعتقاده قائلاً بأن أغلبية الهندوس قد بدأت تأيداً لاقامة دولة هندوسية وأصبح المناخ ملائماً لتحقيق هذا الهدف ومنظمة R.S.S. أهدافها المتشعبة.

وأفادت صحيفة "بلير"، في 16/4/1989م أن براج مدموك رئيس حزب جان سلع أعرب عن رأيه قائلاً في مدينة كوناو أنه يجب إزالة جميع العوائق الرئيسية من المساجد الثلاثة (المسجد البري وسجد منها، ومسجد في مدينة وارانسى) وتحولها إلى الهندوس لأن مشاعرهم مرتبطة بها وأضاف براج مدموك قائلاً: بأن المسجد البري لم يعد قضية عادية

## ألموتهم الإسلامى

يقعد ضرورة العلوم والتكنولوجيا في الإسلام آباراً...  
 بدون انتعاش العلوم وأحوال التقدم في التكنولوجيا...  
 باكستان بينظير بونو على الدين الإسلامي تومير وسائل التحقيق والتجربة التكنيفية وتبادل الخبرات والتعاون المتكلمة بالعلوم المتوفرة في جامعاتها ومؤسساتها التكنيفية.

## الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية...  
 صدر من مؤسسة الصحافة والنشر...  
 الرئيس العام: محمد الربيع الحسنى الندوي  
 نائب الرئيس: سعيد الأعظمى الندوي  
 رئيس التحرير: أحمد رشيد الندوي  
 مدير التحرير: عبد الله محمد الحسنى الندوي

# الرائد

## وفاة آية الله الخميني، التعميش داخلها ونحوها

توفي في 4 يونيو 1989م آية الله الخميني قائد الثورة الإيرانية الذي قلب نظام حكم شاه إيران محمد رضا شاه بهلوي في عام 1979م، كان الخميني قد بلغ من العمر 87 سنة، وقد كان يعاني من أمراض عديدة منذ مدة طويلة، وكنت هذه الأمراض قد جعلته يعيش في شبه عزلة سياسية، وكان لا يظهر إلا في مناسبات خاصة، وقد فرغت عليه حراسة شديدة في السنوات الأخيرة وكان لا يسمح ببقائه إلا بعد تفويض شديد، وقد أثر على صحة فشل إيران في الاطاحة بالحكم القائم في العراق، والاستيلاء على الأماكن المقدسة لدى الشيعة، ورغم الحرب بين إيران والعراق وكلفت البلدين حوالي مليون شخص بالإضافة إلى تدمير واسع، كما حرت في الوقت نفسه عمليات تصفية للمعارضين في إيران قتل كما تدل عليه التقارير الصحفية أكثر من أربعين ألف شخص، ومن بينهم كبار القادة والزعماء والعلما، ولا يزالون يعيشون في المنفى.

كانت شخصية الخميني من أكثر الشخصيات العالمية المتنازع عليها، ونشأت حولها مواقف متناقضة، حينما كان يكفره بعض القادة المسلمين، لبعض تصريحاته عن الأديان والأقرآن الكريم، وكبار الصحابة، كان يعتبره البعض الآخر إماماً لا يسأل عما فعل، عاش الخميني 15 سنة في المنفى خلال نضاله السياسي ضد شاه إيران، قضى هذه الفترة في العراق كلاجئ، ثم انتقل إلى باريس ودر ثورته، وبعد أن تولى الحكم مؤيدوه من العلماء والساسة، واتخذت إيران بعد ذلك طريق تغيير الأوضاع في إيران، وفي الدول المجاورة تغيراً راديكالياً، وتصدر الثورة، ونشأ صراع بينها وبين الدول الإسلامية الأخرى، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، والأردن، وأطلق على الثورة الإيرانية إسم الثورة الإسلامية ولكن العالم عرف سريعاً أنها ثورة إيرانية عرقية شيعية، وتدفقت المشورات في البداية للشيعة وعلامة عقائد السنة

سيرة صاحبه، وحدث اشتياك بينهم وبين قوات الأمن السعودية و قتل في هذه الحادثة ما بين أربع مائة وخمسة مائة شخص، ومنذ ذلك الوقت فرض على الإيرانيين الحد الأقصى للحجج، ورفضت إيران إرسال الحجج. كانت قضية الشيعة والتهمة قضية جامدة، فالتزمت بعد الثورة وأصررت إيران على عقيدة الشيعة والمجموع على عقيدة السنة، تصدى العلما من أهل السنة لهذه الحجة والقوا كتابياً في كشف النقاب عن عقائد الخميني وأنبأه من خلال كتبه، فقاً بذلك صراع فكرى عقائدي شديد في العالم الإسلامي.

كان القضاء على الحكم الوراثي

## كلمة الصداقة

مادام سوى عودة لله صداقة...  
 عسى تغفر هذي الحال والصور...  
 عسى يعود لنا ماض به ازهرت...  
 كل الدنيا، وأهدي من توره البشر...  
 على أساس الهدى كانت مدائننا...  
 وفي سبيل العلام يتشتا سفر...  
 لم نفتخر ابداً بالطين ابينية...  
 كلا، ولكننا بالعمل نفتخر...  
 إذا تناول بالاهرام منهزم...  
 فنحن امرامنا سلطان أو عصر...  
 امرامنا في ذرا الاخلاق شامخة...  
 هي السماحة وهي الجود والظفر...  
 امرامنا في ربي التوحيد حاضرة...  
 حيث النبوة يسبقها قتر زهر...  
 يا أمة الصق ماذا بعد؟ هل قلت...  
 فيما الثمرات واسترعى بنا الطور؟...  
 أمالنا بعد هذا الفل مستص...  
 يجيب صريحة منظوم ويستص...  
 أمالنا من صلاح الدين بعقلنا...  
 وقد تكلم في استيعابنا العجز...  
 يا أمة الصق إنا رغم صحتنا...  
 إيماننا ثابت بالله نصنفر...  
 فقد يليق زمان بعد فسوفه...  
 وقد تعود إلى إيراها الضمر...  
 شعراء احمد بن عثمان التومجيري

قال الله تبارك وتعالى في سورة يونس :  
يا أيها الناس اعبدوا ربكم  
الذي خلقكم وما كان لخلقكم  
أن يشفعوا عنكم إلا بما  
عملتم من خير. فاعبدوه  
فإن ربكم غافل عما  
تعلمون (١٠٠)

إذ كان ماجد إلى الرسول  
هو الحق الذي لا يموت ، فالتعبيل  
إسراء قوم على التكذيب ولجاجهم  
فيه ؛ فلهذا أن كلمة الله وسنة قد  
انقضت أن من لا يأخذ بأسباب  
الهدى لا ينقذ ، ومن لا يفتح  
بصيرته عقل النور لا يراه ، ومن  
يعطل مداركه لا يتفهم بوظيفتها ،  
فكون نهاية إلى الضلال ، مهما تكن  
الآيات والبيانات ، لأنه لا يقدر شيئاً  
من الآيات والبيانات وعندئذ تكون  
كلمة الله وسنة قد حقت عليهم  
وتحققت فيهم :

(إن الذين حقت أي وحيت  
عليهم كلمة ربك ) أي بالذناب  
(لا يؤمنون ، ولو جاءتهم كل آية  
حتى يروا العذاب الآليم) أي لا  
يؤمنون إنساناً يتفهم بل حين لا  
يقنع نفساً لإيمانها ، ولهذا لما دعا  
موسى عليه السلام عيسى فرعون  
ومث قال :

ربنا أطعنا على أموالهم و أشدد  
عسل قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا  
العذاب الآليم ، كما قال الله تعالى  
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم  
بالمقوف وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً  
ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله  
ولكن أكرمهم يعجزون .

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :  
من آمن بالله ورسوله  
فما عمل من خير عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى .

مر ذكرنا ، وأكن القرى لم يؤمن  
بذلك ولا يؤمنون (٩٩) ولو جئتكم  
كل آية حتى يروا العذاب الآليم  
(٩٧) فلو كانت قرية آمنت فعمياً  
إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كنعاناً  
عليهم عذاب الجزى في الحياة الدنيا  
ومما جاء إلى حين (٩٨)  
ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض  
لكنهم جفا فأنت نكروا الناس حتى  
يكونوا مؤمنين (٩٩)  
وما كان لنفس أن تؤمن إلا  
بإذن الله ويحمل الرّجس على الذين  
لا يعلمون (١٠٠)  
تفسير الآيات :

إذ كان ماجد إلى الرسول  
هو الحق الذي لا يموت ، فالتعبيل  
إسراء قوم على التكذيب ولجاجهم  
فيه ؛ فلهذا أن كلمة الله وسنة قد  
انقضت أن من لا يأخذ بأسباب  
الهدى لا ينقذ ، ومن لا يفتح  
بصيرته عقل النور لا يراه ، ومن  
يعطل مداركه لا يتفهم بوظيفتها ،  
فكون نهاية إلى الضلال ، مهما تكن  
الآيات والبيانات ، لأنه لا يقدر شيئاً  
من الآيات والبيانات وعندئذ تكون  
كلمة الله وسنة قد حقت عليهم  
وتحققت فيهم :

كأنه بين في الصلوات ، أحيا كثره  
عدم ، وكل ذلك في قوله تعالى  
وأرسلنا إلى مائة ألف أو يزيدون  
فآمنوا فتنام إلى حين (٩١)  
يقول تعالى : ولولا شرك لأمّن من  
في الأرض كلهم جميعاً ( يقول  
تعالى : . . ولو شاء ربك ، يا محمد  
لأذن لأمّل الأرض كلهم في الإيمان  
بما جئت به فآمنوا كلهم ولكن له  
حكمة فيما يفعل .

صرح تعالى في هذه الآية  
الكرمية : أنه لو شاء ربك لأمّن من  
في الأرض كلهم جميعاً ، و هو  
الذي أرسلنا من قبلك يا محمد  
من رسول لا يكذب قوله أو أكرم .  
( إلا قوم يونس . . ومما جاء  
إلى حين )

قال ابن كثير : ( ٣٣٢ )  
والمراد أنه لم توجد قرية آمنت  
بكاله إلا قوم يونس وهم أهل نينوى  
وما كان لهم من رسول لا يكذب قوله  
أو أكرم . ( إلا قوم يونس . . ومما  
جاء إلى حين )

والمراد أنه لم توجد قرية آمنت  
بكاله إلا قوم يونس وهم أهل نينوى  
وما كان لهم من رسول لا يكذب قوله  
أو أكرم . ( إلا قوم يونس . . ومما  
جاء إلى حين )

أوضح ذلك المعنى في آيات  
كثيرة كقوله تعالى : . من يرد الله  
فتنة فلا يملك له من الله شيئاً ،  
وقوله : . إن تحرص على مدايم  
فإن الله لا يهدي من يشاء ، وقوله :  
إنك لا تهدي من أحببت ، وقوله :  
ومن يضلل فلا هادي له ، والآيات  
بمثل ذلك كثيرة جداً .

والمظاهر أنها غير منسوخة ،  
وأن معناها وأنه لا يهدي القلوب  
ويوجهها إلى الخير إلا الله تعالى  
وأظهر دليل على ذلك أن الله  
أنعم بقوله : . وما كان لنفس أن  
تؤمن إلا بإذن الله (ويجعل الرّجس)  
الخطأ والعذاب (عسى الذين  
لا يعلمون) أي حجج الله وأدلتها ،  
وهو العادل في كل ذلك في  
عدالة من هدى وإضلال من ضل .  
والرّجس : الرّوسى ، فهؤلاء يتألم ذلك الرّجس  
بسبب تعظيم مداركهم عن التمثل  
سورة . الصافات ، والإيمان  
منقذ من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :  
من آمن بالله ورسوله  
فما عمل من خير عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى ، ومن كفر بالله  
فما عمل من سوء عمل عمل  
الله تعالى .

أعطت الحكومة الصينية يوم  
الأحد أنها فرضت الحظر على كتاب  
مشهور يحمل عنوان (Sexual Customs)  
واقترحت على ملغىء ومؤلفه أن  
يقتضوا اعتذارهم على المستوى الشعبي  
العام .  
وانضمت لجنة إدارة الطبع  
والنشر للحكومة الصينية منذ  
الاجراءات بسبب سيرة جربت في  
يجلك ضمن ثلاث آلاف من  
الطلاب المسلمين لمطالعة بفرض

# درس من السنة

عن جابر عبد الله رضي الله  
عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
يا أيها الناس اتقوا الله ، وأجلوا  
في الطلب ، فإن نساء من يموت  
حتى تستوفى رزقها ، وإن أبطأ  
عنها فاتقوا الله ، وأجلوا في الطلب ،  
غفوا ما حل ، ودعوا ما حرم .  
( رواة ابن ماجه ) .  
شرح الحديث :

( اتقوا الله ) أي بالآيات  
بجميع الواجبات ، وبالابتعاد عن  
سائر المنكرات فإن تقوى الله أساس  
الدين ، وبه يرتقى إلى مراتب  
الدين .  
( وأجلوا في الطلب ) أي  
اتصدوا وتوسطوا في طلب المعيشة ،  
ولا تقربوا فيه يقال : أجل في  
الطلب إذا اعتدل ولم يفرط .  
قال ابن القيم رحمه الله : في  
القوائد ( ص ٧٨ ) .

جمع الزواجات ، وبالابتعاد عن  
سائر المنكرات فإن تقوى الله أساس  
الدين ، وبه يرتقى إلى مراتب  
الدين .  
( وأجلوا في الطلب ) أي  
اتصدوا وتوسطوا في طلب المعيشة ،  
ولا تقربوا فيه يقال : أجل في  
الطلب إذا اعتدل ولم يفرط .  
قال ابن القيم رحمه الله : في  
القوائد ( ص ٧٨ ) .

ما يستفاد من الحديث :  
١- الحث على تقوى الله .  
٢- الحث على الاقتصاد في طلب  
المعيشة .  
٣- الحث على أخذ ما هو  
حلال من الرزق .  
٤- الحث على ترك ما هو  
حرام من الرزق .  
٥- وأن نساء من تفارق هذه  
الدنيا حتى تستوفى رزقها منها .  
٦- موقف الاسلام من جمع  
المال .

جمع النبي ﷺ في قوله  
اتقوا الله وأجلوا في الطلب ،  
بين مصالح الدنيا والآخرة ، ونهيها  
ولذاتها ، إن ما ينال بتقوى الله  
وراحة القلب والبدن ، وترك  
الاعتناء بالحرص الشديد ، والتعب  
والعناء ، والكسب والشقاء في  
طلب الدنيا إنما ينال بالأجلا في  
الطلب ، فمن اتق الله فاز بسعادة  
الآخرة ونعيمها ، ومن أجل في  
الطلب استراح من تكسب الدنيا  
وهومها فاته السمتان ، اه .

لغة الحديث :  
والفنون ، واللغة الفكرية كإدراك  
اختيارية ولكن ليس له أن يختار  
اللغة الأردية كإدراك اختيارية ، وما  
ذلك إلا معاملة أجنبية مع اللغة  
الأردية ، ومعارضة لحظة اللغات  
الثلاث التي نالت القول في سائر  
البلدان ،  
( فإن نساء ) الشكرة للمعوم  
( لم يموت ) من هذه الدنيا  
( حتى تستوفى ) أي تحصل  
( رزقها ) من الدنيا .  
( وإن ) الشريطة ( أبطأ )  
أي تأخر الرزق ( عنها ) أي عن  
آية نفس ( فاتقوا الله ) بالصبر على  
قضاءه وقدره .

( وأجلوا في الطلب ) أي  
اعتدلوا في البحث عن الرزق  
ولا تقربوا .  
( غفوا ما حل ) أي ما هو  
حلال لهم ،  
( ودعوا ) أي أتروا .  
( ما حرم ) أي ما هو حرام  
عليكم .

وقوله : . خذوا ما حل ...  
ليخ ، بيان للأجلا في الطلب .  
تخرج الحديث :  
الحديث أخرجه ابن ماجه في  
أبواب التجارات : باب الاقتصاد  
في طلب المعيشة ( ٢١٤٤ ) .  
قال السدي : في حاشيته على  
ابن ماجه ( ٤/٢ ) .  
وفي الروايات : إنسانه  
ضميف ، لأن فيه الوليد بن مسلم ،  
و ابن جرير ، وكل منهما كاتب  
بدلس ، وكذلك أبو الزبير ، وقد  
ضموا ، لكن لم يفرد به المصنف  
نتيجة إيجابية بعد .

# التعليم الحديث !

كانت نظام التعليم ، التربية هو الرائد الأول في توجيه  
الإنسان إلى مكاتب المثمرة في المجتمعات البشرية ، وقد وجد هذا  
النظام التعليمي بأشكاله المختلفة وتكاملاته الاجتماعية والحضارية  
في فترات التاريخ الإنساني المتعددة ، وتوفر عليه ناس من أدركوا  
قيمة التعليم والتربية للإنسان ، واستطاعوا أن يوجهوا أفراد  
المجتمع وأبناء الأسر والمائلات إلى اكتساب العلم والمعرفة  
و بالتالي إلى الاستفادة من وجوه النشاطات الثقافية والحضارية  
والتعاليم الحليفة والاجتماعية ، حتى يتمكن من أداء وظيفته  
الاجتماعية في مجتمعه ، وفي البيئة التي يعيش فيها ، وحتى في المجموعات  
العائلية والمراكز الحضارية والثقافية التي يتصل بها بسبب قرب  
هذا الشعور التربوي والعلى صفة إنسانية تلازم كل شخص  
وتعنى على احترام العلم والمعلم ، والولاء للذين وضعوا  
طاقاتهم كلها في هذا الميدان ، وبدلوا لنشر العلم والثقافة كل  
شيء مما ملكوه من الامكانيات ، ففانوا للعلم ، ولم يتركوا أي  
فرصة من الفرص إلا وقد استهزوه لأداء مسؤوليتهم في هذا  
المجال ، ذلك أن الاعتقاد بمنافع العلم الشاملة وتأثيره العميق في  
جميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية والحلقية والحضارية  
راسخ في النفوس ، والاعتراف بدوره الكبير في بلد المجتمعات  
البشرية ورفع معنويات البشر بتجيب الفضائل إلى القلوب وتزيين  
السلوك بمكارم الأخلاق وتطهير الحياة من الرذائل ، معلوم لدى  
الأوساط الانسانية العامة في كل مكان .

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

مفهوم التعليم الحديث :  
١- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .  
٢- التعليم هو عملية تهدف إلى  
تنمية القدرات العقلية والجسدية  
والاجتماعية للإنسان ، وذلك  
من خلال توفير بيئة تعليمية  
محفزة ، وتوفير الموارد  
التعليمية ، وتطوير أساليب  
التدريس ، والتقييم ، و  
التعاون مع المجتمع .

# رسالة الرسالة

كثرة الاستخدام

أزاد العمران وقل العلمون ،  
وقل الرجال وأزادت ظلالهم  
و اشاحهم ، وتضاعفت المتغيرات  
وتضاعفت الآلات ولكن شلت  
الأيدي الامنية وشلت العقول  
المتينة .

الكون يشكو كثافة السكان  
وزحمة الاشغال ، ورب الكون  
يدعو إلى عداية السكان والرحمة  
بالإنسان ، الإنسان يدعو إلى حرية  
العوازل الطبيعية والامتناع بكل ما  
يملك من شوائب نفسية حيوانية  
شيطانية ، ورب الإنسان يدعو إلى  
حرية القلب من الميل إلى هذه  
الدواعي الحيوانية والركون إلى هذه  
الاعمال الحليفة التي تتلذذ من  
الإنسان تلك المحفوز الممبسة التي  
تدفعه إلى تلك المعرفة الواسعة  
الارجدل القربانية الاطراف التي إذا

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

يقوم بناء المنهج الاسلامي للحياة على . العلم . من أول  
يومه ، فكان العلم الأساس المثمن لفرع الأخلاق والسلوك ،  
والسيرة الاسلامية المتميزة التي تودع خيراتها على البشرية كلها ،  
وتؤكد لها السعادة على جميع مستوياتها المطلقة العلى الذي  
لا يفقد مدده ، ولا ينضب معينه في أي حال وجمال ، وقد  
جعل الاسلام العلم بجميع ألوانه وأنواعه سبباً كبيراً في تنمية  
القوى البشرية وتوجيهها نحو النبل والسعادة ، وتنبيه المؤملات  
النائمة لكي تجهد بانها الحضارى في ظل من العقيدة والإيمان  
إن الحضارة البشرية التي يؤسسها الاسلام هي في الواقع  
تغطي جميع متطلبات الحياة والجمع المادية منها والمعنوية ،  
وتشمل الإنسان ببعثها الكبير في حاجاته النفسية والعقيدية ،  
عما يجعل الحياة ذات هدفاً عال تتطلع نحوها بنبل الإنسان ، وعلمارة  
الأرض بالخيريات ، وتزويد المجتمعات الانسانية في كل عصر  
ومصر بالذوايع الاجمالية والامنية ، والاخوية ، وبكل ما يرفع  
قيمة الإنسان ويجعله أداة حب وآفة وثلثم .

أزاد العمران وقل العلمون ،  
وقل الرجال وأزادت ظلالهم  
و اشاحهم ، وتضاعفت المتغيرات  
وتضاعفت الآلات ولكن شلت  
الأيدي الامنية وشلت العقول  
المتينة .  
إننا في هذه الأيام نشاهد أن  
كل مركز من المراكز وكل مؤسسة  
من المؤسسات وكل دار من دور  
العلم وكل بلدة من البلدان وكل  
الذين كانوا رجالاً ولم يكونوا أشد  
الرجال ولا ظلالهم ، إنهم كانوا  
متنميين بتلك الخصائص والمزايا  
التي تتميز عن الاقوام ، وكانوا  
متنميين بالارادة القوية والمسة  
العالية والعزم القوي والرجولة  
الكاملة التي تتميز عن ربات المحفوز  
النظام بأحرار حسيه ، وإننا نتغير  
ذلك من حقا الجمهوري . والهدى  
والخلق والوطنى ، أن ترفع أصواتنا  
عندما ، فاندستور بلادنا يتبع كل أفة  
ووحدة حتى يشد مدارس ترغبت فيها ،  
و إدارة شؤونها حسب رغبتها ، إننا  
قول بكل اعتزاز واحترام للوطن ،  
ومشاعر حب للبلاد أن عمل نشر  
التعلم والثقافة يجب أن يبق مقترنا  
بالابتكار وروح التضحية طفاً لتقاليد  
الهدية الثورانه وأن تستمر تلك  
السمة التي كان هذا المجال يتخذ بها .  
وهناك جانب مهم آخر ،  
وهو أن هذه المدارس التي كانت  
تمارس نشاطاتها بالمهام الشعبية ،  
إذا اعتدت على مساعدات الحكومة  
فإن صحتها بالشعب مستطع ،  
وتحول إلى مؤسسات حكومية ،  
ويجب أن تضع صحتها بالشعب  
وتصح عالة على الحكومة ، وتواجه  
المشاكل في الحصول على المعونات  
المالية ، كما حدث في بعض القضايا  
حيث لم تسلم بعض المدارس للمؤنة  
المؤنة منذ أكثر من ٦٠ شهور ،  
وسيكون ذلك خساراً ميباً .  
إلى إذ أكد ضرورة إيفاء  
روح التضحية والإشثار وتعمل  
المسكورة في نظام التعليم الديني ،  
واقية من التسلل الرسمي ، لا  
يسبق أن أنص صبرى عن رفع  
مستوى الاساتذة ، والمعلمين في  
المدارس الدينية أو التحامل عن  
المواضع الطبيعية ، ومتطلبات الحليفت  
و تأثير الضلال ، فإن تهيئة ظروف  
عزرة للحياة ، ليحش للفتنور إلى  
المدارس بكرامة من واجب  
المستوفين عن المدارس ، وأن تهيئة  
عده المطالب في حدود موارد المدارس  
و إنكاملتها ليس لا يمكن الاعراض  
الرحلى الزمنية .



### صحفي هندي كبير يعرب عن القلق بتدهور العلاقات بين المسلمين والمهندوس

## الحركات الطائفية الهندوكية تصعد نشاطاتها لتحويل البلاد إلى بلد هندوكي

شرت صحيفة «باير» اليومية في ١٨/٥/١٩٨٨ مقالاً تحليلياً حول الأوضاع الطائفية الراهنة في الهند بين هندوس والمجروح ما زالت تبقى ، وكاتب المقال هو الصحفي الإنجليزي الكبير السيد كلديب ناث ، وحذّر في المقال .

إن الأحداث التي وقعت حالياً في الهند تثبت أن العلاقات بين الهندوس والمسلمين لم تعد ودية بل مشحونة إلى حد كبير ، وقد عاد الهندوس والمسلمون جميعاً إلى الأصولية والتزمتم ، واختفت روح التسامح من بينهما ، وما لاشك فيه أن الأمور بين المسلمين قد قاموا بتوسيع دائرة نفوذهم إلى الشباب من المسلمين وهي نتيجة طبيعية لتطور في جالية تواجدهم التحديت والظروف القابلية ويتطلب منا مثل هذا الوضع أن نحاول التوافق مع قضية المسلمين وتقوم بتقديم الحلول لمشاكلهم وتطمينهم ، لأن المسلمين حقاً يشهدون بأن الحكومة تتجاهل عن قضاياهم وإن الاغلبية تقتصر وتجرم على الطائفة ، وبالاضافة إلى ذلك أنهم يواجهون التمييز في الإسكان وفرص العمل والخدمات المناسبة الأمر الذي يثيرهم على المظاهرة ويوجد فيهم التشنج والافتعال وشيئاً من التوافق .

وما لاشك فيه أن العداوية شلت في نهاية الحاخة لأقسام وأموالهم وأعراضهم لهم يعمدون بحرق المياه المدينة مثلوا ولدا تمود إلى الاغلبية متولية صحة وهي أن تقوم بإشراك المسلمين بأنه لا خطر لحياتهم وملكاتهم ، والمسلمين بدورهم يتخطون في إنتاج السياسة الاقتصادية لحل مشاكلهم ، وقضاياهم وفي هذه المرحلة الخطيرة تثار التكتوك والأروام في أفهام الهندوس بالنسبة للمسلمين في أمثالهم .

وإن الاشتباكات الطائفية تقع بين الهندوس والمسلمين من حين لآخر في المدن فقير الثروة الملحقة ( P. A. C ) بها وموقفها العناني عند المسلمين معروف لدى الجميع ، ويقال إن المسلمين يبدؤون أو يبادرون بالاضطرابات ولكن سرعان ما يتجهون بأيدي الاغلبية والشرطة وتنت الدبرسات الحكومية بأن ٥٠٪ من الاشتباكات التي قام المسلمون بأمرتها أولاً وتحوّل إلى خسارة عظيمة للمسلمين في الأموال والأوص .

وأنا أذكر الاشتباكات الطائفية الراهنة التي وقعت في مدينة جيمشور قبل سنوات عديدة وقد ساهمت فيها ( B. M. P ) الشرطة المسلحة التابعة لولاية جار في نهب الأموال وقتل مع الاغلبية .

والسبب الحقيقي هو أن نسبة المسلمين في تلك القوات لا تزيد عن ٢٪ مع أن نسبتهم السكانية تبلغ ١٢٪ في جميع سكان الهند إذا لم أقترح بأن يراد في عدد المسلمين في تلك القوات التي تقع عليها المسؤولية لاترسل السلام والأمن وفق نسبتهم السكانية وهو حل حق لمواجهة الطائفية والتناوب عليها .

وأقادت صحيفة «باير» في ٢٠/٥/١٩٨٨ بأن منظمة ( Iphrc ) اللجنة الهندية لحقوق الانسان أتمت في تقريرها الشرطة الملحقة ( A. P. C ) قائلة بأنها هي التي قامت بإبادة المسلمين في الاشتباكات الطائفية التي وقعت في مدينة ميرت ولاية اتراپرديش وفي مدينة كانبور في جميع المقاطعات الهندية .

كما كان من المتوقع انفجرت الاشتباكات الدموية بين الهندوس والمسلمين في مختلف أنحاء الهند ومنها مدينة متهرا وعلى جزر في ولاية اتراپرديش وفي مدينة مرادشاه في ولاية اوتارخاند في ولاية اوتارخاند في ولاية اوتارخاند في ولاية اوتارخاند .

## محنة المسلمين في يوغوسلافيا

إلى جميع المسلمين في العالم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الحمد لله رب العالمين .. الرحمن الرحيم علما من خلال رحمتنا بنا نتحقق ما نصبر إليه إذ أنه هو ربنا وسامياً .

الأخوة الأعزاف في الإسلام .. منذ شهر نيسان عام ١٩٨٨ ، ونحن الألبان في كوسوفو ، نخوض نضالاً عتيقاً من أجل حقوقنا السياسية والاقتصادية وكذلك حقوق الانسان .. هذه الحقوق التي انتهكت وبدون رحمة و من قبل الفاسقين الصرب و عملاتهم في مكدونيا ومونتو نيجرو .

في هذه السنوات الثمان حق الزعيم المعصري الصربي سلاويوان بيلش نجاحاً في حله الطائفية ضد إخواننا في العقيدة في مكدونيا لما في التبرخ المعاصر قد اعتقل واستجوب واعتدى على أكثر من ٥٨٥٠٠٠ ألباني في هذه السنوات الثمان .

ويقع في الجون اليوغلافية مجموعة تكون من ١٩٠٠٠ مسيحين سياسي معظمهم من الشبان والشابات خيرا التعذيب الصرب .

ووقعت قس موجة التعذيب والملاحقة منذ أيضاً على اخواننا المسلمين في مكدونيا ومونتينيرو وكذلك بوستا ، في السنة الماضية لوحدها دمرت السلطات المكدونية مئات البيوت للمسلمين وكذلك دممت آلاف الأسوار نتيجة كسر العروة عن المرأة المسلمة ، وكذلك من أجل طرد الألبان والازراك المسلمين من بلادهم .

اخواننا في الإسلام : منذ ستة أسابيع أيام سيدخل العام في يوم الثلاثاء ٢٨ آذار أعلن

مرادى باغ في ولاية جار وأقادت وكالة الأنباء الهندية U. N. I. في ٢٢/٤/١٩٨٩ بأن الذين لقوا مصرعهم في الاشتباكات الدموية الطائفية في مدينة مرادى باغ يبلغ عددهم إلى ٤١ شخصاً وأعرب السيد أورين شرما الصحفي الإنجليزي الشهير عن رأيه قائلاً في مجلة Sunday الأسبوعية في ١٦ - ٢٢ / ٤ / ١٩٨٩ بأن الجلبة الأخيرة التي أقيمت في دلي بمناسبة انتهاء الاحتفالات على مرور مائة عام على ميلاد الدكتور ميد جيوار منمن منظمة آر . إس . إس . لم تكن إلا لاثارة العواطف غير الودية نحو الأقليات في الهند وإن المنظمة قامت بأشياء مماثلة لنموذجي شاستري الذي أعرب عن سروره قائلاً في الجلسة بأنه عمل مشاق السفر للضرورة والجلسة لكي يقوم هو بتقديم عيادته إلى الصحوة الهندوسية المباركة التي نشاهدتها نشطة في الهند .

ملوكاً ورجال دولة رجالاً .. وتسلحياً وشيئاً .. أن ترفعوا أصواتكم عالية بالاحتجاج ضد هذه الخلة الطائفية الحديثة الموجه ضدنا ، أنه عن واجبنا الاسلامي أن تدافع عن شرف وكرامة الاسلام وخير طريقة لتحقيق ذلك هو الاحتجاج ضد المجلس الاتحادي في يوغلافيا وأن تضع المطالب الآتية :

- إلغاء حالة الطوارئ في كوسوفو
- انسحاب قواته من أراضينا .
- إلغاء الدستور الصربي .
- احترام حقوقنا الانسانية .

و الله يحفظكم ويحفظ جميع المسلمين في العالم .. والسلام عليكم .

**الدائناتك تصد الحة العالم العربي والإسلامي لم البقر المخلوط باحم الخنزير**

فخضية اللحم الدانماركي اكتشفته دولة الامارات العربية وامرت بها الدانمارك وبدأت تنقل فيها الفخضية مطلقاً في دولة الامارات العربية اكتشفت ان لحم البقر الصربي الممنوع من الدانمارك مخلوط بـ ٣٣ لحم الخنزير وامضت هذه اللحوم إلى الدانمارك وامرقت الدانمارك رسمياً بهذه الفخضة يوم ٢ نيسان ويشيرها كل حكومة الاسلام وبدأت تنقل في هذه الفخضية الاكتشاف الاماراتي جاء من جراه فحص لحم البقر المفروم ولكن الفحص يشغل جميع انواع لحم البقر المفروم وغير المفروم ويسبب متلازمة وعذا الفحص يجري منذ سنوات طويلاً ويجمع ما تصدره الدانمارك من لحم البقر للشرق الاوسط يصل إلى ١٠٠ مليون كرونة سنوياً وللعلم الاسلامي اصطف هذا اللحم وهل السموات الثلاثين التي تغلف هذه الفخوض مكتوب والشريعة العربية (لحم بقر دانماركي مذبوح حلال وصعب التحليفاً ان الاتجار الدانماركية تلبيح بواسطة مسنن فار وصناديقا القاتلون على نديها وسلطها دانماركيون .

وقدعنا الجزائر الدانماركيين قامت دنيا ولم تقفها على رأس المسلمين القليلين في الدانمارك واليهود الدانماركيين العام للناس ليجمعهم وهم يفترون بواسطة التمسك بحجة ان هذه الطريقة فيها مغان للمسلمين ومختلفة للفقهاء الدانماركيين وتتضمن من نقابة الجزائريين جمعيات الفرق المسلمين وفي حالات كثيرة اجريت مخلفات من قبل الفيلس النحويين المسلمين واليهود ليهجم الضوابط بواسطة التمسك ان هذه الطريقة مختلفة للفقهاء ويقعدوا لقرائنت مقلية

منذ سنوات يقوم الزنك الثقافي الاسلامي بتدقيق على شهادات مرفقة باللحوم الدانماركية الصعبة للعلم العربي الاسلامي لتبين هذه الشهادات على ان اللحم مذبوب بالحقن ويصعب التشريحه الاسلاميه ويفض المرابي كذا يوافق ١٠٠ كرونا من كل طن لحم مصور

الفخضية الصعبة الان خلط لحم البقر بدم الخنزير والذي لا يعرفه البعض ان مادة لؤلؤ من الخنزير لهذا تستعمل في صنع الايجان الفرنسيين

الدواجن الصعبة للعلم العربي الاسلامي والمكتوب عليها عبارة (مذبوح حلال وصعب التحريمه الاسلاميه) وبالخطيفه هي تلبيح آليا . واليهود الدانماركيين الاسلامي يلبيح على الشهادات الحاميه بدواجن ام ٢٧

# القائد النموذجي في ظروف الكفاح

به ووجهه للإسلام ، يقول .

« وجري في ذلك اليوم قتال عظيم من الجانبين ، وهو كالوالمدة التكملي يقول بفرسه من طلب إلى طلب ، ويعد الناس على الجهاد ، ولقد بلغنا أن الملك العادل حمل بنفسه في ذلك اليوم برنين ، والسلطان يلوغ بين الاغلاب بنفسه ، وينادي يا للإسلام ، وعبناه تدرقان بالدروع » .

« ولم يتشتمع ( في معركة عكة ) طعاماً لليلة ، وإنما شرب أقداح مشروب ، كان يشربه الجيب . »

« ولقد أخبرني بعض أمثابه أنه بقي من يوم الجمعة إلى يوم الأحد ، لم يتناول من العشاء إلا شيئاً يسيراً لغرض اهتمامه » .

معركة حطين الحاسمة :

وأخيراً ، وبعد حرب ومناوشات كثيرة ، وقعت المعركة التي كانت معركة مصيرية حاسمة عبر التاريخ ، نصت على دولة فلسطين الصليبية ، وقررت ضمير الصليبيين المحتوم ، وهي معركة حطين التي وقعت في يوم السبت ١٤ ربيع الآخر ٥٨٣ هـ ( ٤ تموز ١١٨٧ م ) وقص الله السلسلين فيها فتجاً مبيناً .

يقول القاضي بهاء الدين بن شداد أمين سر السلطان صلاح الدين في كتابه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » :

« ولقد قال لي السلطان - قدس الله روحه - : كنت أكثرية الناس للخروج في هذه الواقعة ( يعني الخروج إلى مصر ) وما خرجت مع عبي باختيار ، وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى: «ورس أن تكوهوا شيئاً وهو خير لكم » .

تحول في حياة صلاح الدين :

لما وصل صلاح الدين إلى مصر ، وخلال له الجو ، وأخذ بزمام الحكم ، وقع تحول عظيم في حياته ، وتوسكن في قلبه أن الله تعالى مدبر له عملاً جليلاً لا يلائم الترف والرفاهية وتعمرة الحياة ، يقول القاضي ابن شداد :

« ومثلك الرجال ، وهانت عنده الدنيا ، فملكها وشكر نعمته الله عليه ، فتاب عما مضى ، وأعرض عن أسباب النهي ، وتمسك بلباس العبد والاجتهاد ، وما شأ عنه ولا ازداد إلا جدياً إلى أن توفاه الله إلى رحته » .

ويؤيد ذلك ما يقوله المؤرخ النصراني :

« وأما بالنسبة لفسه فإن صلاح الدين شدت في أمور حياته ، وبالبح في زهده وورعه الذين كان يمتاز بهما من قبل أيضاً ، وصرف نفسه عن رغد العيش ، وتجانف عن ملذات الحياة ، وصيق على نفسه في جميع شؤونها ، ليكون قدوة لرفاقه وزملائه ، وانتقد جهده لتأسيس دولة إسلامية جارية تمتع بقدرته كامنة على إجلال الكفار من المملكة الإسلامية كائناً وقيل مرة : إن الله ما أعطاني مصر حسب ما أقدري لي فلسطين أيضاً . ومنه ذلك الوقت لم يزل قائماً حياته التقارراً للإسلام ، والمجاهد على الدين كله ، وقد عاهد الله على مجاربه في الجهاد في سبل الله إلى آخر حياته » .

شغفه بالجهاد وحشبه إلى الشهادة :

كان السلطان صلاح الدين ولوعاً بالجهاد ، ككثير الاهتمام به . فكان الجهاد صيدانه ، ولذته عينه ، ووعده روحه ، وطيب نفسه ، يقول القاضي بهاء الدين بن شداد :

« ولقد كان حبه للجهاد والشغف به قد استولى على قلبه وسائر جوانحه استيلاءً عظيماً ، بحيث ما كان له حديث إلا فيه ، ولا نظر إلا في الله ، ولا كان له اهتمام إلا برجاله ، ولا ميل إلا إلى من يذكره ويحب عليه ، ولقد صهر في معية بلاده ، وفتح من الدنيا بالسكون في ظل حبه نهب بها الرياح هيمته وميسرة .. وكان الرجل إذا ازداد ان تقرب إليه ، يحنه على الجهاد .. ولو حلف حالفه أنه ما أتق بعد خروجه إلى الجهاد دناراً ولا درهماً إلا في الجهاد أو في الأرفاق لصدق وبر في بعثه » .

يقول ابن شداد حين السلطان إلى الجهاد وقرانه بهم ، وهذا ما أتصهر لمحمد بن علي غنبرك واستخفافك بالقدسات ، قال ذلك وسلي «عنه» وخرب سق «رجي الله يده وفاء» لندره ، وقضى الحرس على ما بقي فيه من وقت ، ولا رأى الملك «كالي» عاقبة ساحبة الزينة فرح ، وانتشر الخوف ، ولم يشك أنه سيشتي به ، فطبق السلطان نفسه ، وقال : ليس من عادة الملوك أن يقتلوا الملوك ، وأما هذا فإنه تقضى العمد مرة بعد مرة فعربي ما جرى » .

ويقول ابن شداد :

« واستحضر الرئيس «أرباط» وأوقته على ما قال ، وقال له : ها أنا أتصهر لمحمد عليه الصلاة والسلام ، ثم عرض عليه الإسلام قبل يقبل » .

فتح بيت المقدس :

وبعد معركة حطين سرعان ما حلت الساعة المباركة التي كان ينتظرها لها السلطان ، وسبوا إليها ويعقوتمند أعوام طوال ، وهو فتح بيت المقدس ، يقول القاضي ابن شداد :

« وكان رحمه الله شدة من القدس أمر عظيم لا تحمله الجبال » .

وفي ٢٧ رجب من قس السنة دخل السلطان بيت المقدس ، وبعد تسعين سنة غدت هذه القبلة الأولى - التي صلى فيها محمد ﷺ بالأنبياء عليهم السلام في ليلة الاسرام إلى حفاضة الإسلام ووسيلة المسلمين ، وكان من حسن الصدقة أن السلطان دخل بيت المقدس في نفس التاريخ الذي أكرم الله فيه النبي ﷺ بالمعراج .

يقول ابن شداد :

« وكان فتحاً عظيماً شهده من أهل العلم خلق عظيم ، ومن أرباب الحرف والطرق ، وذلك أن الناس لما بلغهم ما يشرقه الله على يده من فوح الساحل وشاع قصده القدس ، قصد العلماء من مصر ومن الشام ، بحيث لم يتخلف معروف من الحضور ، وارتفعت الأصوات بالصييح والمداء والتهليل والتكبير ، وحنف فيه ، وصليحت فيه الجمعة يوم فتحه ، وحطت الصليب الذي كان على قمة الصخرة وكان شكلاً عظيماً ، ونسرتة للإسلام نصر عزيز مقتدر » .

وكان السلطان نور الدين الزنكي رحمه الله قد منح منير بيت المقدس ، وأهم به اهتماماً كبيراً ، وتحصل في سبيله تكاليف باهظة . رجا أن يعيد الله بيت المقدس إلى أيدي المسلمين فينبعث للشر فيه ، فضله السلطان صلاح الدين ، ونصب في المسجد الأقصى .

من رواتق «التق العظيم» :

وأخلق بنا أن تسع بلسان المؤرخ النصراني ما حارب به السلطان صلاح الدين الأيوبي في ذلك اليوم من أروع مثل للخلق الإسلامي العظيم ، من كرم التقى ، ورحمته الصدر ، وساحة النفس :

« لم يفر في يوم من الأيام من مروءة السلطان وبعد عنه وكرم بيعة ما ظهر يوم تسلط المسلمون مقاليد بيت المقدس » فتولى جنده وعاه أمر البلد ، وكانوا يسعون الناس عن أي عدوان وعسف ، فلم يجد أحداً من الصليبيين أتى ، وكان حرس الملك يحرسون جميع شوارع البلدة الخارجية ، وكان على باب داود أحد العمال لأمه ، ولياقد لكل من أتى القبة من أهالي البلد بالخروج منه » .

ويذكر المؤرخ بعد ذلك أن أم السلطان (السافل) والبطريق ودايان استنقوا الأمان من الأرفاق ، ثم يقول :

« ثم قد صلاح الدين قولاه : تصدق أي عرس نفسه ، وتصدق بايان والبرق كمن عرسه ، ولأن تصدق أنا عن نفسي ، فلم يثبت أن أمر جنده ليانوا في جميع طرقات البلد وأرثته بإطلاق سراح التوبخ والصدقات الذين لا يطيقون أداء العدة فيذهبوا حيثما شاءوا ، فبعدوا مرحبون من بلد «البحار» ، وما زالت تفرح جصاصهم مند ملوح النسب إلى غروبها ، وذلك ما تصدق به صلاح

الذين على قفراء وسكان بجوار مقدم الحرم .

والجملة فإن صلاح الدين جده هذه المدينة التي صنعها واترحها من أيدي الصليبين بعهده وكرمه ، ورواهه وسامحه ، ما يذكرها بنا مله الصليبيون لأول يوم فتحها ، بيت المقدس ، سنة ١٠٩٩ م ، من افعل الصلبيه القارة البتة ، يوم مر « فودح » و « تكرد » بأسواق بيت المقدس وشوارعها فرأها مية بالإسلام ، وكان الجرحى يتوثق ويصرخون ويتألمون ويستغيثون ، وقد بلغت أنفسهم الرهقي ولم يبق فيهم إلا الفناء ، يوم أحرقوا الصليبين لأبرياء ، وعذبوهم بأبشع ألوان العذاب والتشكيل ، وقد جاء عدد من المسلمين إلى صفوف القدس ولرباه ، فرشتم هؤلاء الصليبيون العائسون يساهمهم واستطوهم إلى الأرض ، وقد مزقت هذه الجزيرة التي قاموا بها سراييل كرامة العالم الصراي ، وسوز ما اقتفوه من جور وعموان واستطاد وآام وجه هذا البلد الطاهر المقدس ، حيث أتى السجح دروس الحب والمعطف وقال :

طوب للراحمين الماعطفين الذين تنزل عليهم رحمة الله وبركاته .

وقد تناسى هؤلاء الصليبيون كلام السجح عندما كانوا يعولون هذه الأرض الفسدة إلى منافع للمسلمين المتكويين ، افلم يكن من سعادة هؤلاء الصليبين انقضاء ان صلاح الدين تسلمه بعهده ورحمته ؟!

والرحمة من أعظم صفات الله ، في نأج العدل وجلاله ، فأينما استطاع العدل وحق ، لا ينك نقسا ؛ استطاعت الرحمة أن تنقده وتعيه .

ولو لم يذكر البحر من مقام السلطان صلاح الدين وجلال أعماله إلا انه كيف استعاد « بيت المقدس » ، وكانت تفتي هذه الكرامة وحدها للدلالة على انه لم يكن - في مروءته وشهامته وبعد حمته وكرامته - وحيد عصره وفريد ذمته ، بل كان رجلا وحيد المنصور والأجبال كلها (١٠) .

التبار الصليبي الجارف :

وللرة الأخرى ثمرت تارة أوروبا بعد فتح « بيت المقدس » ، بهزيمة « حطين » الخزيه وقتل الصليبين القديح ، فتكاثرت أوروبا بأسرها على بلد صغير مثل الشام بجندوها الممتدة وملوكها الكثير وفرسانها اليواصل وقوادعها الشجعان ، مثل « فيصر » و « فريديك » و « رندرتد قلب الأسد » وملوك إنجلترا وفرنسا وصقلية والنسا ويوغندي وفلاندرز وأمرامها ، ولم يتم في وجههم إلا السلطان صلاح الدين وأقاربه بعده من خلفاءه ، بانفوح عن الإسلام ، ويحسون دمار المسلمين ، ويقايلون عن العالم الإسلامي كله .

الصلح وإحجاز العمل وإعماله :

وأخيراً ، تم الصلح بين الفريقين الذين قد فالت منها الحروب الدامة اللوامة التي دامت خمسة أعوام بسلامة كبراً في « الرملة » ، سنة ١١٩٢ م ، وبقي « بيت المقدس » والمدن والقلاع التي تحيا المسلمون تحت أيديهم إلا ولاية « عكة » الصغيرة التي يحكمها الصليبيون ، وظل صلاح الدين سلطاناً سائر البلاد وساحب الأمر والتي فيها ، وتم على يده العمل الذي تولي مسؤولية إنجازه ، وبمبارة أصبح : الذي يقضه له له وتوفرت إليه .

تحدث المؤرخ الصراي عن انصار السلطان ، واتهاما ، سلسلة الحروب الصليبية المتويزة ، يقول :

« وضعت الحرب القنسة وآزارها ، وحدثت إيران الحروب التي استمرت خمسة أعوام متتامة ، ولم يكن المسلمون يملكون قبل فتح حطين في حوز سنة ١١٨٨ م يوماً من الأرض في غربي نهر الأردن ، وأما يوم جرت الهدنة بركة في أيلول ١١٩٢ م فكان ما بين صور وبيافناك تحت أيدي الصليبين إلا رقعة صغيرة على الساحل ، ولم يكن في الهدنة شيء يتجمل صلاح الدين إلى ما استهلكته الحروب ما أخذ الصليبيون تحت يد الإفراج ، ولكن النتيجة البتة لهم كانت شنيعة جداً إذ ظروا إلى ما استهلكته الحروب من قوسهم وقائسهم فحسب ، ولم يستجد « بطريرق روما » إلا « دفع » سائر العالم الصراي سلاحه وتناش القصة ، واستفرغ اليهود كل من « فيصر » و « فريديك » وملوك إنجلترا وفرنسا وصقلية ، و « ليوبولد » ملك النسا ، و « ديوك » صاحب يوغندي ، و « كاروت » ملك فلاندرز ، وملك « بيت المقدس » الصليبي وغيره من

الصليبين الفسطيني ، وكبار فرسان دونه والأسيار ، ومات عدد من ملوك وقواد وأمرام كافة الأمم الصراية ، عسى أن يملكوا بيت المقدس ويأخرو في إعاد دونه « بيت المقدس » الصليبية التي قد اشرفت على الإفهار ، وقسه ننوا أن توري دونه آمالهم مرة أخرى ، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

« وفي الحرب الصليبية الثالثة تدافى العالم الصراي وحشد طاقاته وأجبت على صلاح الدين ، ولكنهم لتسوا منه سخرة صناه استعصت على الرجال وأيامهم اقتضادها . وأما جنود السلطان فقد أتوهم ما تم يزالوا يعانون من جهد مرير وتمت متواصل وعناء رتيب وصل خطر غير مأوم منذ أعوام وشهور طوال ، ولكنهم مع ذلك لم يسوايت شتم في شكوى مما أصابهم ، ولسب يعرض أحد السلطان في الحضور عند طلبه وعرض نفسه في سبيل هذا العمل الصالح ، وربما يكون قد وقع شيء في قلوب ولاية الدولة العائمين للسلطان في الودان النازحة لنهر دجلة طلب السلطان الدائم للعدد ، ولكنهم على كل حال جاؤوا بجندهم عند السلطان بكل حماس وإخلاص ، وقد حاربت أفواج الموصل في المعركة الأخيرة التي وقعت في « أرسوف » بتساعة تادرة وحساسة منقطعة النظير ، ولم ير السلطان في هذه الحروب كلها على ثقة من جيوش مصر والعراق ، تده وتعفده وتسانده كلنا احتياج إليها ، وكذلك عزه الجنود النسالية والمركزية لبلاد الشام دائماً ، فكان العرب والمصريون والأكراد والأترك كلهم خدماً مائعين للسلطان والمسلمين ، والحق أنهم سارعوا إلى الحضور كلما طلبهم السلطان ، كأنهم خدم له فعلاً ، وقد جمعهم

السلطان على اختلاف الرواهم وسلاطاته وعناصرهم وعلى ما كان بينهم من منافرات قبيلية ، ومفاخرات ومفاصسات قومية ، كان الجنود كلهم جس واحد ، وكل منهم يتسنى إلى عسكر واحد ، ولا شك أن السلطان واجه مرة أو مرتين فقات في سبيل جمعهم تحت لواء واحد ، وعابن في بعض الأحيان اختلافاً كبيراً في طابعهم ، ومن هذه المواقف الدقيقة تميزه الجند في بافنا ، ولكن مع ذلك ظلت هذه الجنود التي تنتمي إلى عناصر وأجبال شتى متحدة وخاصة للسلطان إلى فصل الخريف سنة ١١٩٢ م ، ومد أن طلبهم السلطان لأول مرة في سنة ١١٨٨ م ، ظلت تجاهد في سبيل الله إلى نهاية الأمر . وفي هذه الفترة كلها لم تخرج عليه ولاية من ولاياته ، ولم يشرد أحد من قواده وعسائه ، ولو أنهم - بحكم ما عثقت عليهم من الآمال الجسام نظراً إلى قوتهم وإخلاصهم ومصابرتهم - كان في وسعهم أن يمزمو القوى الأجنبية ويرزولوا دعائمها ، مها بلغت عقائدها وقياداتها من المز والصلابة والمنعة وصلابية الدفاع والبناء ، وإذا لم تجد غير الفترة كلها إلا استثناء واحداً وهو اتصال أحد أقاترب السلطان منه ( وأصلح الأمر بالفتح عنه قياً بعد ) عرفنا مدى ما كان يتبع السلطان به من تفوذة عجيب في رعيته ، ومعاية غريبة تمكنت في قلوب الناس مسح حب وتقدير له ، وكان ولا يزال السلطان وحده بذلك الأمر من جيا كردستان إلى صحراء نوبة بعد انتهاء الحن والسندائد التي جرتها الحروب المتواصلة أيضاً . وهؤلاء : ملك كرمستان ، و « كاتين » صاحب أرمية وسلطان نوبة ويصير قسطنطينية - كلهم يعيون من وراء الحدود أن يتبرهم السلطان أنصاراً له وأحلافاً ، ولكن لم يطاقوا السلطان عنه بمنه أحد من هؤلاء الأنصار و « الاتحاديين » ، فلم يسعدوه قط ، وإنما حصروا إليه لينهوا بما أحرزه من النجاح في الصراع الذي خاضه السلطان صلاح الدين وحده .

بشج

تعذف من المقررات المنهجية تلك الأجزاء التي تخص معتقدات طائفة خاصة ، ولا سيما الأجزاء التي تعارض المعتقدات الاسلامية وتناول من كرامة الاسلام ، كما صرح في القرار بأن المستويين عن المسلحة التعليبية واقوا للؤسات التعليبية الثابوية والابتدائية على الكتب التي تحتوي على مواد معارضة للدائية والتي تال من الوحدة القومية .

و طالب الاجتاع الحكومة

أن تميد بشأن تعليم اللغات الوردية والفارسية والعربية من بداية شهر يوليو سنة ١٩٨٩ م ، ذلك الوضع الذي كان سائداً حتى سنة ١٩٨٣ م . كما أعرب الاجتاع عن أسفه واستعجابه على أن اللغة الوردية قد طردت من الطائفة البيلوجية في فصول العلم على مستوى المدارس الثانوية ، كانت اللغات السنكربتية والوردية والفارسية والعربية كوادر اختيارية في المدارس الثانوية حتى عام ١٩٨٣ م ، ثم تغير الوضع وكان علم التجارة المادة الاختيارية بدل اللغات السنكربتية والوردية والعربية من سنة ١٩٨٤ حتى سنة ١٩٨٨ م ، والآن قد قررت الية التعليبية بصورة مدعفة أن السنكربتية هي المادة الاختيارية منذ بداية يوليو سنة ١٩٨٩ م ، وأزيلت أسفة التي كانت اللغات العربية والفارسية والوردية تمتع بها حتى عام ١٩٨٣ م .

دروس من فوصات مدافع المجاهدين

ما زال المجاهدون الأفغان - حتى كتابة هذه السطور - يحاصرون كابول ، وقد ورد في تصريحات قادة المجاهدين أنه من المتوقع سقوطها خلال الأسابيع القادمة بإذن الله .

يحدث هذا وزغات الثلج تتواصل على رؤوس التوار المجاهدين وبغالهم وجيهرهم وعاملات جنودهم التي لا تفر من حيث نوعها بالآليات والمعدات المتقدمة التي في يد الحكومة المرتعفة في كابول أو التي جاء وذهب بها الإخاء السوفييتي العظيم إلى وإلى أن سقط كابول قبل نهاية شتاء - لا بأس من أن نكتب قليلا عن الدروس المستفادة من حرب المقاومة والتحرير التي خاضها المجاهدون - وأول الدروس هو أنه في الوقت الذي تعاني فيه الأيدولوجية الملمدة من الإنكسار والتقهقر فإن الأيدولوجية المؤممة بالله تتصاعد وتبدي انتصارها نلو الأخر . هذا باختلاف مدارس الأيدولوجية المؤممة بالله - من إيران إلى أفغانستان إلى المخطوات المتقدمة للحركة الاسلامية في الشرق والغرب العربي - وفي هذا دعش للرهائن الممارسة التي وقع فيها كل من وصف الحركات الاسلامية بالرجعية والتخلف وانطلاقاً من ربط مزعوم بين الإلحاد والتقدم من جهة أو بين العلمانية والتقدم من جهة أخرى . ففي أفغانستان يقاثل الرجال المسلحون بالإيمان والعقيدة الراسخة المؤممة بحتمية الانتصار على الظلم والطاغوت ، أي على عصور طويلة من التهميش وتزييف وعي الشعب الأفغاني يقاثل هؤلاء المجاهدون بالإيمان بالله قبل السلاح الأمريكي أو غيره ، فالسلاح الواحد لا يقاثل وإذا قاتل فإنه لا ينتصر في كل الأحوال ، وتعال هؤلاء المؤممين بالله بفرق بين الإنكسال والتوكيل ، ويوضح لكل من له قدرة على الإستبصار أنه بقدر ما يكون كقاع الشعوب المؤممة شاقاً وقارضا لإرادة هذه الشعوب فإن أي عقبات تتساقط كأوراق الخريف وأنه إذا أرادت الشعوب المسلمة أن تنهي عهد الإستعمار الطويل الذي لا يزال مستمرا في معظم أنحاء العالم الإسلامي فعليها أن تكافح بصابرة لا تعرف الإغناء وطول نفس لا يكل وإن الانتصار لهم حليفها إن العالم اليوم - وبالذات الذي نسميه متقدما - يعرف ضريبة التقدم والحضارة ، ولا يعترف إلا بالشعوب التي تصير على بقائنا ويقام هزيمتها لأنه يعبرها بالعنسال الطويل مستحقة للبقاء - ما دام هو الذي يقبر حتى الآن - ولذلك أنترف بالشعب الفلسطيني والشعب الأفغاني وهما من يعترف شعب ناميبيا وحسنا سيغترف بشعب جنوب أفريقيا المتامل ، وهذا العالم نفسه لا يستطيع أن يستمر في الحرددة المنهزمة التي لم تثبت بعد أصحتها في الورد في عالم تتسكك كل كياناته المتقدمة وجرحها بالشعب وهويتها الحضارية والثقافية شرقا وغربا وهذا حال الصين واليابان والهند وباكستان وهذا حال دول صغيرة مثل زامبيا وزمبابوي وغينيا والستغال ونيجيريا ، ولقد أثبت شعب أفغانستان الجاهد أنه يستطيع أن يد قامته مع قادة هذه الشعوب المتحررة .

إذ هزم الأفغان اليوم إرادة دولة عظمى أيضا بعزيمة وإيمان شعب مؤمن بالله ، وأراد أن يحافظ على عقيدته وتقديمه ، وقد إنكسر بذلك حاجز الخوف من مواجهة الدول العظمى ، وما أدراك ما الدول العظمى !

إنها في نظري ليست سوى منجزات ذات إمكانيات ضخمة في التحسس

أفغانستان اليوم

صرح الأخ حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي ووزير الخارجية في حكومة المجاهدين أنه لا يرى أية أولوية لجلال آباد عن المسدن الأخرى خاصة كابل ، كل ما في الأمر أن الثلوج لم تذب بعد حول المسدن الأخرى و إلا فالمدارك مستقرة و شديدة في قندمار أيضاً سبب عدم وجود ثلوج مثل جلال آباد أما المدن الأخرى فقل الثلوج هي السبب في تأخير الهجوم عليها حتى الآن .

و بعد أسبوعين إن شاء الله ستشعل المعارك حول كل المسدن الكبرى ونحن أمانا أمانة خيارات في إسقاط المسدن التي لا زالت تحت سيطرة العدو هي :

- أولا : إما أن تشن هجوما على المدن حتى نسقطها ونحن الواحد قه نمتلك القوة والوسائل لذلك لكننا نخصي أن تكون سبياً في سفك دماء المدنيين .
- ثانياً : أن نخاصر المدن ونقطع جميع الطرق المؤممة إليها وكذلك الإسمداد الجوي ومعظم الطرق الآن والحسد قه بأيدي المجاهدين مثل طرق كابل ، جلال آباد وكابل لوجر ، و غزني زابل و زابل قندمار و قندمار ميرات ، بنى قنط طريق الشمال ، كابل سيرجان .
- و نحن لم نتفكر من قلمه حتى الآن بسبب كثافة الثلوج إلا أن سفنا الطريق سيكون بأيدي المجاهدين

الإسلام ليس متحصلا في وقتنا العربي ونأجنا من هزيمة ١٩٦٧ كما يزود كثير من الكتاب ، بل إنه يتهدى هذا الوطن إلى العالم الإسلامي كله من أفضاء إلى أذناه .

والتأمر وحبك المحبل والمؤامرات وإمكانيات في السيطرة على بحارة العالم وعلى قلوبه وتسليحه وتغلبته بمرور سرقاتها من العالم الثالث - أعني الدول المختلفة - مؤسسات تلك أسلحة إستراتيجية ترزقها لأغراضها مثل القمح والتكنولوجيا المتقدمة والسلاح . ونحن إذا نظرنا إلى ما في أيدينا لوجدنا أننا أفتيا ، ولكننا عاجزون عن توظيف ما في أيدينا من إمكانيات ، فنحن مثلا نستطيع زراعة القمح في غير ما جهة من بلادنا الاسلامية ، ونستطيع لو تكاملت إمكانياتنا بينما أن نصنع السلاح ، ولدينا البترول والذهب ، ولكنها بصورة ما تحول إلى أسلحة حداثا فكيف يستوي ذلك ؟ وكيف نبتها لنا أن نعيد قوة بلادنا الاسلامية ؟

إن السبيل إلى ذلك هو تدعيم إيماننا بالله ، وإستبصار مواجهة تلك الدول العملاقة الماسة لعاقبتنا وإمكانياتنا ، والنظر في توظيف ما في أيدينا توظيفنا جيدا بجملا في طبيعة الشعب المتحضرة المحافظة لرسالتها للشيرة . وثالث الدروس التي نستخلصها من إنتصار الشعب الأفغاني هو أن ما إستطاع على تسبته بالصخرة

عشرون قسباً طويلاً الدين الاسلامي

و هم يعملون الآن في مجال الدعوة الاسلامية يختلف مناطق القليلين . أعلن ذلك العالم الدكتور أحمد يوما عار أثبت الداعية الاسلامي و الزعيم السياسي القليني وأضاف أن الأرقام والاحصائيات تشير إلى إسلام ٣٠٠ ألف شخص خلال السنوات العشر الأخيرة .

فشلنا في وقف الانتفاضة حالة لحباط في صفوف المسلمين في فلسطين . تحدثت أبله الأرض المختة عن حالة إحباط تصيب الجنود اليهود الذين يقومون بمواجهة الانتفاضة وتقول الأبله إن هذا الشعور وصل

مؤرخ عربي يطالب القاتكان التشديد بوشدي

تتضمن الصفحة مقالاً عن مؤرخ عربي يطالب بتشديد العقوبات على القاتكان. المقال يناقش دور القاتكان في التاريخ العربي الحديث، ويطلب من الحكومة اتخاذ تدابير أكثر صرامة لمعالجة هذه القضية. المقال مكتوب بأسلوب أكاديمي ويحتوي على حواشي وأرقام مرجعية.



# قضايا المسلمين التعليمية

# مؤتمر التعليم الديني بندوة إعطاء

يمنح الدستور الهندي اتباع كل ديانة بموجب مادة ٢٦ (ألف) و (ب) حق ادارة الشؤون الدينية بما فيها المؤسسات الدينية والخيرية. وتوجد المؤسسات من هذا النوع في جميع أرجاء الهند بكثرة، ويدير شؤونها التعليمية أتباع الديانات المختلفة، ويقومون بتحمل مصاريفها ولكن توضع شتى العبات والعراقل في طريق هذه المؤسسات في الظروف الرأفة ومنها ما يلي:

١- يطبق قانون الحد الأدنى للأجور الصادر في سنة ١٩٤٨ ( Minimum wages act ) على المدارس والكتاتيب فيما استتبعت من هذا القانون المؤسسات التعليمية الأخرى التي تم الاعتراف بها رسمياً، والشركات الكاسية التابعة للحكومة مثل مصلحة الري والمياه، والتنمية والاشغال والتمير.

٢- وبما أن المدارس والكتاتيب الإسلامية لم يتم الاعتراف بها رسمياً فان الحكومة تستدعي المسئولين عن سكني الطلبة التابعة لهذه المدارس وتسجيمهم في المحكمة باعتبارها مخالفة لقانون رعاية النساء والأطفال الصادر سنة ١٩٥٦ م، مع أن هذا القانون وضع لدور إقامة شخص سكني الأراامل واليتامى.

٣- ولا يمكن تسجيل أي مدرسة دينية ما دامت لا تدخل تعلم المواد غير الدينية ضمن أهدافها بموجب أن قانون تسجيل المؤسسات الصادر في سنة ١٨٦٠ م لا يتضمن تعليم المواد الدينية بين الأهداف التي من أجلها تنشأ المؤسسات، وكل ذلك يدل دلالة قاطعة على محاولة سلب الحرية الدينية التي منحها الدستور الهندي وفق مادة ٢٦ (ألف) و (ب).

منح دستور الهند وفق مادة ٢٠ (١) الأقليات حق إنشاء المؤسسات التعليمية حسب رغبةها

ساحات ندوة العلماء، الذين جاؤوا تلبية لدعوة سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي وكان فيهم عدد ضخم من دائرة رئيس الوزراء الاحتياطية، التي توجد في بعض مقاطعات أقطاب المسلمين، وأعلنت هذه الجمعية المسلمة رفضها لهذه القوانين ومالت بتبديلها أو إلغائها لانها تتعارض مع الضمانات التي نص عليها الدستور الهندي فان الدستور الهندي يمنح الأقليات حقوق إنشاء المدارس الخاصة وإدارة شؤونها وإعداد خطتها حسب رغبةها.

وفي الاجتماع العام تحدث عدد من المتحدثين، كالدكتور اشياق حسين قرشي، والسيد حامد والشخ عبد الكريم باريك، والسيد أحمد الماشي والشيخ عبد الجليل تشودهرى والأستاذ عبد الرحيم قرشي، والسيد سلمان الندوي، والشيخ منت الله الرحمان، وأخيراً سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي.

ودعا المتحدثون في الاجتماع الجوع الحاشدة من المسلمين إلى

عدت جلسة التعليم الديني لولاية أتراباديش في ٢١-٢٢ من يونيو ١٩٨٩ م مؤتمراً لتعليم الدين لعموم الهند في ندوة العلماء اشترك في كبر عدد الهند وقادة المسلمين وتعاونت عن المدارس الدينية من مختلف أنحاء الهند، وأعدت جلسات المؤتمر تحت رئاسة فضيلة الشيخ منة الله الرحمان أمير الشريعة في ولايتي بهار وأوريسا، والسكوتير العلم لجنة الأحوال الشخصية للبلدين لعموم الهند.

استعد هذا المؤتمر على دعوة سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي بصفتة رئيس هيئة التعليم الديني، وقام بتنظيم المؤتمر، واتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقباله الدكتور اشياق حسين قرشي سكرتير هيئة التعليم الديني، في ولاية أتراباديش، وما يجدر بالذكر أن القرار لعقد المؤتمر كان قد اتخذ في الاجتماع السنوي لهيئة التعليم الديني الذي انعقد في مدينة لكهنؤ في ١٢/ مايو ١٩٨٩ م لدراسة الاوضاع الناشئة عن صدور قوانين توترت على حرية المدارس الدينية، وتهدد بتلغيمها، كقانون تسجيل المؤسسات، وفرض قانون أجور العمال على المدرسين في المدارس، وقانون الرقابة على سكن الطلبة، اشترك في المؤتمر نظراً لأهمية الموضوع مندوبين من مختلف ولايات الهند، كان من بينهم السيد حامد نائب رئيس جامعة عليجرا الإسلامية سابقاً، والسيد عبد الرحيم قرشي، سكرتير تحرير ملك مجيد آباد، والمفتي نظام الدين من الامارة الشرعية بهار، والشيخ عبد الجليل تشودهرى، أعضاء الجمعية التشريعية بولاية آسام سابقاً والسيد أحمد الماشي أحد أعضاء البرلمان السابقين، والشيخ عبد الله الاجرودي، والشيخ عبد السلام شيخ سراج القسري بالبنغال، والشيخين والشيخين انيس حسني والشيخ أحمد علي القاسمي، وبد من كبار المهتمين المسلمين الذين ساعدوا في دراسة القوانين الجديدة دراسة قانونية واقتروا التعديل فيها بطريق لا يؤثر على استقلالية المدارس الإسلامية، وحقوق الأقليات في الهند في ضوء ضمانات الدستور الهندي.

## قرارات مؤتمر التعليم الديني المنعقد بندوة العلماء

انعقد في رحاب دار العلوم لندوة العلماء اجتماع لعموم المنسند لمجلس التعليم الديني تحت رئاسة سماحة الشيخ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي في ٢١-٢٢ يونيو سنة ١٩٨٩ م حضره العلماء والمدرسون في المدارس والكتاتيب الدينية وأساقفة الجامعات والمثقفون على التعليم الديني والمسؤولون عن إدارة المدارس والنور التعليمية، واتخذ الاجتماع عدة قرارات مائة صدد التعليم الديني، ومدارس المسلمين، طالب الاجتماع في إحدى توصياته الحكومة أن ترضى مقترح مجلس التربية الأساسية (١٢) مايو سنة ١٩٨٥ م) الذي يلب الضفة الأقلية من المدارس الثانوية المعترف بها، وطالب القرار بإجراء تعديل في مشروع التربية الأساسية لمنع المجلس من التقييم بأي خطوة من مسأ النوع في المستقبل وإرت مسأ المقترح بحرم الأقليات ذلك الحق الأساس الذي منحها الدستور لتأسيس الهيئات التعليمية وإدارتها، وطولبت الحكومة في قرار آخر بأن تقر في مشروع مؤسسة المراقبة لتسليد الأطفال لأتراباديش

انعقد في رحاب دار العلوم لندوة العلماء اجتماع لعموم المنسند لمجلس التعليم الديني تحت رئاسة سماحة الشيخ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي في ٢١-٢٢ يونيو سنة ١٩٨٩ م حضره العلماء والمدرسون في المدارس والكتاتيب الدينية وأساقفة الجامعات والمثقفون على التعليم الديني والمسؤولون عن إدارة المدارس والنور التعليمية، واتخذ الاجتماع عدة قرارات مائة صدد التعليم الديني، ومدارس المسلمين، طالب الاجتماع في إحدى توصياته الحكومة أن ترضى مقترح مجلس التربية الأساسية (١٢) مايو سنة ١٩٨٥ م) الذي يلب الضفة الأقلية من المدارس الثانوية المعترف بها، وطالب القرار بإجراء تعديل في مشروع التربية الأساسية لمنع المجلس من التقييم بأي خطوة من مسأ النوع في المستقبل وإرت مسأ المقترح بحرم الأقليات ذلك الحق الأساس الذي منحها الدستور لتأسيس الهيئات التعليمية وإدارتها، وطولبت الحكومة في قرار آخر بأن تقر في مشروع مؤسسة المراقبة لتسليد الأطفال لأتراباديش

لقد منح كل طفل حقه في أن يختار لغة أمه كوسيلة للتعليم، ولكن حرم من هذا الحق الأطفال الذين يتكلمون باللغة الأردوية، وخطة اللغات الثلاث التي نالت القبول والزوج على الصعيد الوطني لا تطبق في ولاية أتراباديش، وحسب قوانين هيئة التعليم المتوسط (ماداميك شكجها برشد) التي اعترفت بها الحكومة تحت دي-أو- رقم ٢٢٧٤/١٥-١٥ (٢) في ٨/٢/١٩٨٩ م، جاء فيه أن للطالب أن يختار إحدى المواد من البيولوجيا والتكنولوجيا العامة الدينية علم من ٢

**الرشد**

إسلامية عربية نصف شهرية  
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام: محمد الرابع الحسيني الندوي  
نائب الرئيس: سعيد الأعظمي الندوي  
رئيس التحرير: وأضح رشيد الندوي  
مدير التحرير: عبد الله محمد الحسيني الندوي

الهيئة الإدارية السنوية:  
بالبييد العادي: د.أ.الهند، ٣٠ روية، فالمازج ٦ دولارات  
بالبييد الجوي: في السخار، ١٢ دولارات

البييدية علم من ٢